

بحار الأنوار

[370] وما أخرت وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت على نفسي وما أنت أعلم به مني، و
ارزقني التقى والهدى والعفاف والغنى، ووفقني للعمل بما تحب وترضى. اللهم أصلح لي ديني
الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي إليها
منقلي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل سوء، اللهم إنني
أسئلك يا رب الأرباب ويا سيد السادات، ويا مالك الملوك، أن ترحمني وتستجيب لي وتصلحني
فانه لا يصلح من صلح من عبادك إلا أنت فانك أنت ربي وثقتي ورجائي ومولاي وملجائي ولا راحم
لي غيرك ولا مغيث لي سواك، ولا مالك سواك ولا مجيب إلا أنت، أنا عبدك وابن عبدك وابن أمتك
الخاطئ الذي وسعته رحمتك، وأنت العالم بحالي وحاجتي وكثرة ذنوبي، و المطلع على اموري
كلها فأسألك يا لا إله إلا أنت أن تغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر. اللهم لا تدع لي ذنبا
إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته، ولا حاجة هي لك رضى إلا قضيتها، ولا عيبا إلا أصلحته، اللهم
وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنى عذاب النار، اللهم أعني على أهوال الدنيا
وبوائق الدهور، و مصيبات الليالي والأيام، اللهم واحرسنى من شر ما يعمل الظالمون في
الأرض فانه لا حول ولا قوة إلا بك، اللهم إنني أسئلك إيمانا ثابتا، وعملا مقبولا، و دعاء
مستجابا ويقينا صادقا، وقولا طيبا، وقلبا شاكرا، وبدنا صابرا، ولسانا ذاكرا اللهم أنزع
حب الدنيا ومعاصيها وذكرها وشهوتها من قلبي. اللهم إنك بكرمك تشكر اليسير من عملي فاعف
لي الكثير من ذنوبي، و كن لي وليا ونصيرا ومعينا وحافظا، اللهم هب لي قلبا أشد رهبة لك
من قلبي، ولسانا أدوم لك ذكرا من لساني، وجسما أقوى على طاعتك وعبادتك من جسمي اللهم
إنني أعوذ بك من زوال نعمتك، ومن فجأة نقيمتك، ومن تحول عافيتك، و من حول غضبك، وأعوذ بك
من جهد البلاء، ودرك الشقاء، ومن شماتة الأعداء وسوء القضاء في الدنيا والآخرة.
